

تظاهرات احتجاجا على مظاهر التسلح أمام الوزارات مرشحة أوباما لسفارة ليبيا: أمن العاملين مسؤولية السفير

ما افعله دائما».. في هذا الوقت، تظاهر عدد من الليبيين مساء أمس الأول أمام مقر وزارة الخارجية والتعاون الدولي احتجاجا على مظاهر التسلح أمام الوزارات. ووفقا لوكالة الأنباء الليبية (وال)، فقد طالب المتظاهرون المعتصمون أمام وزارة الخارجية بإزالة مظاهر التسلح، التي اعتبروها تعديا على شرعية الدولة وسيادتها.

وذكرت الوكالة أن المعتصمين استجابوا لطلب المتظاهرين وتم سحب كل الآليات العسكرية من محيط الوزارة، موضحة أنه تم الاتفاق على مشاركة عدد من الوزار في تأمين الوزارة لحين تسليحها رسميا إلى الدولة.

واشنطن - رويترز: تعهدت المرشحة لمنصب السفير الأمريكي في ليبيا أمس الأول ديورا جونز بضمان سلامة موظفي البعثة الدبلوماسية هناك بعد ثمانية أشهر من هجوم في بنغازي أودى بحياة 4 أميركيين بينهم السفير السابق.

وقالت جونز أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في جلسة للنظر في التصديق على تعيينها «إن السفير هو ضابط الأمن الرئيسي وعليه اتخاذ قرار ما إذا كان سيسمح للناس بالسفر هنا أو هناك وما إذا كان سيطلب دعما إضافيا وهل سيصر على هذا الدعم الإضافي».

وقالت جونز «إذا لم تحصل على الإجابة التي تشدها ترفع الهاتف وتحدث إلى الناس المسؤولين عن ذلك، هذا ما أنوي فعله. وهذا

استكشاف نقاط التقارب بين الفقاء حول قانون انتخابات توافقي، وبراهن رئيس مجلس النواب نبيه بري على الجلسة العامة تهييدا للتوصل الى قانون توافقي، وقد لوح في تسريبات صحافية الى أنه اذا لم يحصل هذا التوافق فنذهب الى التصويت على المشروع الاثوذكسي وقانون الستين مبديا تفضيله الاول على الثاني مائة مرة على الاقل لانه يتضمن النسبية في اطار لبنان دائرة واحدة.

وبعد لقاء معراب بين سمير جعجع وجبران باسيل كان هناك اتصال طويل بين جعجع وبين الرئيس سعد الحريري اثر تصويب عضو كتلة المستقبل جمال الجراح على اجتماع القوات والتيار العوني في معراب.

ولكن النائب دوري شمعون القريب من 14 آذار يرى ان حزب الله قاصر على اقناع العماد عون باي حل يقره، أو يقدر بالتفاهم معه، مادام، أي الحزب، يفضي حلم الجنرال بالوصول الى رئاسة الجمهورية في بعيدا.

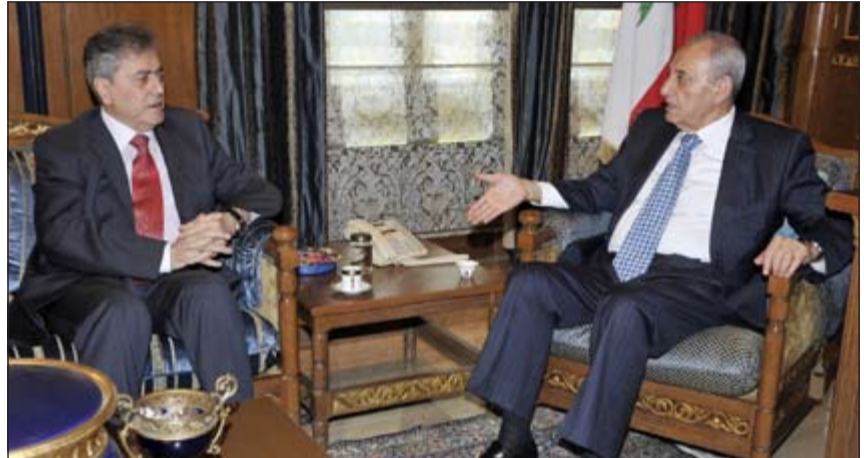
وتوقع شمعون ان يتطرق السيد نصرالله اليوم الى أحداث 7 مايو 2008، والتي تحولت معها بنديفة الحزب من المقاومة الى الداخل، لتكمل مسيرة الخروج من المقاومة بنور طها في أحداث سورية، ورأى ان إيران تعتبر الدولة العلوية في سورية امتدادا للهلال الشيعي الذي ترعاه. اما العماد ميشال عون فقد ادان الغارات الاسرائيلية على سورية، وتساءل عن كيفية معرفة اسرائيل بان الصواريخ المستهدفة آتية الى حزب الله؟ واعتبر ان هذا الاعتداء هو بمثابة اعلان حرب.

وعون استغرب فتح تحقيق اداري بتوقف باخرة انتاج الطاقة التركية فاطمة غول عن الانتاج في بيروت، خلافا للعقد الموقع مع وزير الطاقة جبران باسيل «صهره» وقال ان الدراج الفتيتش ملأى كما يرى بري لغاية انجاز قانون، تجنبا لعودة قانون الستين المكروه من 8 آذار، مع سقوط تعليق مهلة في 19 منه.

● **بيروت - عمر حنجر**

عون متمسك بالأثوذكسي وجعجع يرى أفقه مسودا

المستجدات اللبنانية والإقليمية في خطاب لنصرالله اليوم ومصادر ترجح حكومة أمر واقع لا ترضي 8 أو 14 آذار



رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلا السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي في عين التينة أمس (المحمود الطويل)

احتفال يقام في المركز الثقافي بلديسة الغبيري جنوب بيروت، بمناسبةيوبيل الفضي لانطلاقإذاعة «النور» الناطقة بلسان الحزب.

وسيطل نصرالله عبر الشاشة كالعادة، وسيركز على موضوع تشكيل الحكومة وعلى قانون الغارة الإسرائيلية والموقف الإيراني ومواقف السدود العربية، ويتوقع قريبون من اجواء الحزب ان تكون لهجة نصرالله عالية، قياسا على قراءته للتطورات السورية.

في موضوع الحكومة، واضح ان الرئيس المكلف تمام سلام، لن يسمح بالثالث ونور طها طرف، متمسكا بكونه الضمانة للجمع. وفي معطيات لـ «الأنباء» انه، اي سلام لن يعتذر عن تاليف الحكومة مهما كانت العقبات، وسيستنظر الى ما بعد بت موضوع الاستحقاق الانتخابي، لأن الاعتذار أشبه بالانتحار السياسي في الحالة الراهنة، وقد يكون الحل الأنسب، حكومة أمر واقع بوجه الجميع اي ضد 8 و14 آذار معا، وليست ضد هذا، ومع ذلك، حكومة تمثل «المصلحة الوطنية قولا وفعلا، وهذا ما يتطابق مع القول المأثور: ظلم بالوسية عدل في الرعية.

وقد سلم رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط أمس بأن تمام سلام يمكن ان يشكل ضمانة لجميع الأطراف. لكن تيار العماد عون مازال مصرا على 9 وزراء من أصل

فريق 8 آذار يرى

لـ «الأنباء» أن

حكومة انتقالية في

سورية انتصار للنظام

وفريق 14 آذار يقرأ

فيها تسفيها له

شمعون: إيران

ترى الدولة العلوية

في سورية امتداداً

لهلالها الشيعي!

ويبدو لقوى 14 آذار ان

المصالح الأميركية الروسية

المشتركة التي استجاب اليها

المجتمعون في موسكو، والتي

كانت الأصل في كل المتابع

والمصاعب التي تواجهها

المنطقة العربية، وأخرها

سورية، قد وصلت الى حيث

يجب ان تصل على المستويات

الاستراتيجية كافة، وبينها

المنافسة على تزويد أوروبا

بالغاز الروسي والشرق

أوسط.

على اي حال، ينتظر ان

يتناول الأمين العام لحزب الله

السيد حسن نصرالله، هذه

الأمور والمستجدات في خطابه

المقرر في الخامسة والنصف

من عصر اليوم الخميس في

المنحى السياسي لحل الأزمة السورية الذي أعلن عنه وزيراً خارجية الولايات المتحدة وروسيا أمس الأول - ترك انعكاسات ملموسة على وجه الاستحقاقات اللبنانية المتعثرة من تشكيل الحكومة الى الاتفاق على قانون انتخابات يجنب لبنان مخاطر الفراغ الدستوري على أشكاله.

بيد ان هذه الانعكاسات تتفاوت بين فريق وآخر، وتختلف بواقعها من فريق إلى آخر، ففريق الثامن من آذار يرى في اعتزام الروس والأميركيين إقامة حكومة انتقالية في سورية، من خلال مؤتمر دولي يعقد نهاية هذا الشهر، تسليماً ببقاء النظام، لا بل ان أحد أعضاء هذا الفريق غير المرثيين يؤكد لـ «الأنباء» ان الغارات الإسرائيلية على دمشق، قوت من شكيمة النظام بدل العكس، وبالتالي ستسمح بالتنصلب أكثر حيال المواضيع المطروحة من الحكومة التي في حين

يسرى مصدر في 14 آذار لـ «الأنباء» ايضا ان الحكومة الانتقالية المحكي عنها في موسكو تشكل تسفيها لكل ما أعلنه النظام عن قرب إجهازه على المعارضة التي يصفها بالمنظمات الإرهابية، وبالتالي فلن مشاركة هذه المعارضة بالحكومة الانتقالية، تسقط عنها حكما كل ما لحق بها من اتهامات بربواغندية، تكفيرية أو إرهابية.

ويبدو لقوى 14 آذار ان المصالح الأميركية الروسية المشتركة التي استجاب اليها المجتمعون في موسكو، والتي كانت الأصل في كل المتابع والمصاعب التي تواجهها المنطقة العربية، وأخرها سورية، قد وصلت الى حيث يجب ان تصل على المستويات الاستراتيجية كافة، وبينها المنافسة على تزويد أوروبا بالغاز الروسي والشرق

أوسط.

على اي حال، ينتظر ان

يتناول الأمين العام لحزب الله

السيد حسن نصرالله، هذه

الأمور والمستجدات في خطابه

المقرر في الخامسة والنصف

من عصر اليوم الخميس في

تعزير الإجراءات الأمنية في فرنسا إثر تهديدات القاعدة

في كل الاماكن» التي تتواجد فيها القوات الفرنسية.

وفي شريط مسجل بث الثلاثاء، دعا رئيس «مجلس الاعيان» في التتظلم ابوعبيدة يوسف العنابي «المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها» الى «التعرض للمصالح الفرنسية في كل مكان، لأنه منذ اليوم الاول الذي بدأ فيه هذا العدوان، أصبحت تلك المصالح مشروعة لكم».

واضاف ابوعبيدة في الشريط الذي يحمل تاريخ 25 أبريل «امام الحملة الصليبية الجديدة من فرنسا واحتلالها لارض من اراضي المسلمين، لا يسعنا إلا ان ندعوكم

الى التعبئة الشاملة والتغير العام».

ودعا ابوعبيدة المسلمين الى إفضال مخططات الرئيس الفرنسي فرنسا هولاند الذي «يريد ان تكون حملته الصليبية خاتمة وقصيرة ومحدودة في الزمان والمكان، ليجنب بلاده الوقوع في مستنقع مثل الذي وقعت فيه اميركا في كل من العراق وأفغانستان».

كما قال.

واضاف «وجب عليكم ايها المسلمون ان تفسدوا عليه خطته وتجروه الى حرب مفتوحة زماناً ومكاناً تستنزف اقتصاد الدولة الفرنسية وتنهك قدراتها وتدفعها الى التدهور والانتكاش».

وتدعم فرنسا تنظيم انتخابات رئاسية في مالي في يوليو لتجديده الشرعية الديموقراطية لسلطات باماكو.

باريس - أ.ف.ب: اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان امس تعزير الإجراءات الاحترازية في فرنسا على اثر تهديدات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، مشيراً في الوقت نفسه الى انه يتعين عدم المبالغة بهذه التهديدات.

وقال لودريان في حديث مع «آر أم سي» بي أف ام تي في» انه «يجب ان يؤخذ أي تهديد من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على محمل الجد»، لكن «استخدام هذه التهديدات عبر وسائل الاعلام سلاح يستخدمه مسؤولو القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لإثارة القلق».

واضاف الوزير الفرنسي «ينبغي بالتالي التحلي باليقظة، لكن يجب ألا نبألغ مع ذلك بهذا الإعلان الذي يأتي في حين تكبد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي انتكاسات خطيرة في مالي».

وتابع بان المطلوب «بالتالي هو الاحتراز (...) وهذا ما يقوم به (وزير الدفاع) مانويل فالس عبر فرض تعزير الإجراءات

سفاراتنا، موضحاً ان وزير الخارجية «لوران فابريوس أعطى تعليمات محددة جدا لضمان امن سفاراتنا، ورايماً ان ذلك ضروري بعد ما حصل في ليبيا، حيث كانت سفارة فرنسا هدفا لاعتداء».

ويحسب لودريان، فان وزارة الدفاع تؤمن من جهتها «حالة تيقظ دقيقة جدا

عواصم - وكالات: قالت الرئيسة الكورية الجنوبية بارك كون هيسه إنها اتفقت مع الرئيس الأميركي براك أوباما على عدم تحمل تهديدات واستفزازات كوريا الشمالية إطلاقاً، مؤكدة على أن مثل تلك التصرفات السيئة ستؤدي فقط إلى تعميق عزلة بيونغ يانغ.

ونقلت وكالة انباء يونهاب الكورية الجنوبية امس عن الرئيسة قولها - خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهته مع الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد انتهاء اول محادثات قمة عقدهتها منذ توليها الرئاسة في فبراير الماضي «لقد أكد الرئيس أوباما على أننا لسن نتحمل تهديدات واستفزازات كوريا الشمالية وأن مثل هذه التصرفات ستزيد عزلتها فقط، كما نشير إلى أن الأمر المهم هو مواصلة تعزيز قوة الردع للتصدي لتهديدات كوريا الشمالية بالأسلحة النووية والأسلحة التقليدية».

وأشارت بارك الى انها تريد ان ترسل رسالة واضحة لكوريا الشمالية فوجها « أنها لن تكون قادرة على البقاء إذا كانت تتمسك

مصادر لـ «الأنباء»: الطائف أضاف بند الثالث المعطل زائد واحد في الحكومة لصالح الرئيس الذي فقد جزءاً كبيراً من صلاحياته

وتقول الشخصية المذكورة

ان الرئيس المكلف تمام سلام بدأ يعيد الى الدستور الاعراف شيئاً اساسياً مما سقط على هذا الصعيد، فهو أقله التزم بالزيارات التقليدية لرؤساء الحكومات السابقين والاستشارات غير الملزمة مع الكتل النيابية لكنه يحصر كل لقاءاته في منزله ولا يقوم بزيارات للمرجعات السياسية في تلغيتها السيد حسن نصرالله.

● **بيروت - ناجي بونس**

يتيح لرئيس الجمهورية ان يضمن النظام أداء السلطة التنفيذية بحده الأدنى، وقد أعطي هذا الواقع الدستوري له وليس للمعارضة. وتلفت الشخصية عينها الى ان تشكيل الحكومات يراعي هذا الثلث ايضا ان تحصل الطوائف الكبرى اي السنة والشيعية والموارثة على اقل منصفه في محاولة واضحة ليكون بإمكان طائفتين كبيرين ان يسقطا الحكومة، الأمر الذي يحتاج ايضا لطائفة كبرى مع

الطائف من الأساس.

وفي هذا الإطار تشير الشخصية المذكورة الى ان الطائف أضاف بند الثالث المعطل زائدا واحدا في تشكيلة الحكومة لتعزيز رئيس ميشال عون يؤمن الغطاء للكثير من هذه الأخطاء بحق النظام الديموقراطي اللبناني. وتقول الشخصية المذكورة لـ «الأنباء»: ان الثلث المعطل من أبرز العناوين التي يسعى حزب الله لفرصها بشكل مغاير ما لنص عليه اتفاق

سيئول وواشنطن: لا نتحمل استفزازات كوريا الشمالية

فقط بتطوير أسلحتها النووية على حساب سعادة شعبها، إن تعزير الترسانات النووية والتقدم الاقتصادي لا يمكن تحقيقهما في آن واحد».

وأشارت بارك الى أن كوريا الجنوبية وعدد من الدول مازالوا يرغبون في تقديم الدعم لكوريا الشمالية إذا اختارت الطريق الذي يقودها إلى أن تصبح عضوا مسؤولاً في المجتمع الدولي.

من جهة أخرى، يتوجه المبعوث الأميركي الخاص بالبرنامج النووي الكوري الشمالي إلى سيئول الأسبوع المقبل وفقا لما ذكره مصدر دبلوماسي في كوريا الجنوبية امس بعد ان تعهد زعيما سيئول وواشنطن بعدم تقديم أي تنازلات لبيونغ يانغ بعد أشهر من التوترات الحادة وفقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية عن عدم الانباء.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن المبعوث الأميركي جلين ديفيس يعتزم لقاء نظيره الكوري الجنوبي ليم سونج-نام ومسؤولين آخرين في سيئول.

تقرير إخباري

ماذا سيحدث بعد 15 مايو؟! «سيناريوهان» متآرجحان بين «تفاؤل وتشاؤم»

في حال أصبح «الأثوذكسي» قانونا ينشأ توازن سلبى بين قانونين (الأثوذكسي والستين) متقابلين يلغي أحدهما الآخر، وفي حين لا يعود الثاني نافذا فإن الاول لا يصبح نافذا لأنه سيواجه طعوناً قانونية. أما إذا سقط الأثوذكسي فس تكون العودة الى «مربع السنين» لكن بما أنه موضع رفض شرحة واسعة (مسيحية وشيعية) ويعتريه «عيب ميثاقى» أيضا يصبح مفتوحا على «التعديل» غير المضمون.

● النتيجة تكون «تعذر إجراء الانتخابات لعدم وجود توافق وطنى على قانون الانتخابات»، وهذا التعذر يطرح حكما التمديد السياسي للمجلس النيابي، والبحث يدور منذ فترة بين ثلاث مهل للتمديد: ستة أشهر (خريف 2013)، تسعة أشهر (ربيع 2014)، سنتان (صيف 2015).

التمديد السياسي لمجلس النواب يفتح باب الحكومة السياسية، وهذا ما يزيد مهمة سلام صعوبة ويعزز احتمالات اعتذاره وانسحابه لأنه جاء على أساس «حكومة انتخابات» وليس مؤهلا لأن يدير أزمة أو أن يحمل سيئول وواشنطن مجدا في دوامة التكاليف والتاليف تستمر حكومة تصريف الأعمال الحالية فترة طويلة وتكون «حكومة الانتخابات والتمديد» وحكومة مواكبة الأزمة السورية في مراحلها النهائية، هذه الأزمة التي تلقي بثقلها على الوضع في لبنان وتعيق تقدمه. المشكلة الفعلية ليست في قانون الانتخابات والحكومة، والمشكلة تكمن أولا في الارتباط الوثيق الذي قام بين الوضع اللبناني والأزمة السورية، وفي الانهيار العملي لسياسة النأي بالنفس وإعلان بعدا».

عن البرلمان الجديد كعكس ميزان القوى والأحجام السياسية داخله، لكن المهم في الأمر أن هذا المسار: قانون حكومة انتخابات، يقضي على احتمال التمديد للوضع القائم وعلى كل المستويات بمواقفه الرئاسية (التمديد لرئيس الجمهورية) والحكومية (استمرار حكومة تصريف الأعمال) والمشركية (التمديد لقائد الجيش).

الثاني: هو سيناريو حذر للغاية ويميل الى التشاؤم والى عدم توقع حدوث انفراجات، لا بل يلحظ المزيد من التعقيد والتأزم الاتفاق عليه في خلال أيام.

● المواجهة داخل مجلس النواب تكون بين محورين: «محور الأثوذكسي» و«محور الستين»، المحور الأول يتشكل مبدئيا من الكتل التي صوتت على «الأثوذكسي» في اللجان المشتركة، والمحور الثاني ينتظر سقوط الأثوذكسي والفضل في تمريره لإعلان أن الستين مازال حيا وناظدا، وإعلان حال التأهب لتقديم الترشحات بعد 19 مايو على أساسه.

● ثمة احتمالات في «موضوع الأثوذكسي»: أن يحيله بري الى التصويت أو ألا يعرضه لوجود «عيب ميثاقى» في الجلسة مع مقاطعة شريحتين أساسيتين (السنة والدروز)، وفي حال عرض على التصويت هناك احتمالان: أن يقر بأكثرية بسيطة أو أن يسقط ولا ينال أكثرية فيما لا غير أحد الأطراف موقفه لأن هذه الأكثرية مكونة من 8 آذار + القوات والكتائب.

قانون جديد للانتخابات.

● هذا القانون الجديد يستند إلى صيغة مختلطة يحتفظ بها بري ويرجح أن تكون قائمة على أساس 55 أكثرى و45 نسبي». وتحظى هذه الصيغة بأكثرية نيابية مريحة مع تصويت نواب جنبلاط عليها بعد حفظ وضع خاص لمنطقة الشوف من المازق المزوج «الستين والأثوذكسي».

● هناك من يطرح إمكانية ان يكون القانون الجديد هو «قانون الستين معملا» بإدخال تعديلات تكون بمثابة تحسينات للتمثيل المسيحي (مناقلات في المقاعد وتغيير في الدوائر).

● بعد الاتفاق على القانون الذي ستجرى على أساسه الانتخابات، يتم الاتفاق على مدة تأجيل الانتخابات ويسمى تأجيلا تقنيا لضرورات لوجستية وإدارية. ويمكن في هذه الحال الاستغناء عن قانون تمديد للبرلمان والاكتفاء بإدخال مادة في صلب القانون تؤدي غرض التأجيل لفترة محددة اقصاها ستة أشهر.

● هذا الاتفاق على قانون الانتخابات والموعد الجديد للانتخابات التي ستجرى بالتأكيد قبل نهاية العام الحالي، يفتح الباب أمام «حكومة انتخابات» برئاسة تمام سلام يصبح تأييقها أسهل وأسرع لأن القوى السياسية تكون قد ضمنت مدة الحكومة (سقفها الزمني) ومهمتها (الوظيفة السياسية)، وتكون مستعدة لتقديم تسهيلات وإبداء مرونة

الوضع في لبنان يشعر لثلاثة مواعيد - استحقاقات: 15 مايو تاريخ انتهاء المهلة المنوطة للتوافق على قانون الانتخابات الجديد.

● 19 مايو تاريخ انتهاء تعليق مهل قانون الستين.

● 20 يونيو تاريخ انتهاء ولاية مجلس النواب.

من الواضح وسط كل الضبابية السائدة أن شهر يونيو لن يكون شهر الانتخابات وأن شهر مايو سيكون شهر الحسم في تحديد مصير الانتخابات وموعدها الجديد، وأن الفترة المتعلقة بقانون الانتخابات، حيث يقف الجميع أمام لحظة تحديد الخيارات والمواقف وكشف الأوراق. ولذلك فإنه مع اقتراب موعد 15 مايو يشعر الجميع بوضع ضاغط مع ضيق هامش الوقت والمناورة، وترتفع وتيرة الاتصالات لتفادي منحنى تصادمي في مجلس النواب سيؤدي ليس فقط إلى إطاحة الانتخابات وإنما أيضا إلى إطاحة الحكومة الجديد قبل أن تولد ودخول البلاد في مرحلة من الفراغ والفضوى والأفق المسدود.

ويمكن في فترة ما بين 15 و19 مايو الحساسة والحاسمة تصور سيناريويين متعاكسين ومن ضمنهما هذه الاحتمالات: الأول: «السيناريو التفاؤلي» الذي يشير إلى انفراج في الأزمة مازالت احتمالاته موجودة، خصوصا على أجندة بري السياسية، والتي اكتمت عملية سياسية انتقالية بطريقة سلسة: ● تعقد جلسات نيابية متتالية ومكثفة إلى أن يتم التوصل إلى